أما في العصور الوسطى المسيحية فقد مزجت المنطق الارسطي بأبحاث لغوية وان لم يتوضح بجزم فكرة نحو عام حتى ظهرت على يد مناطقة بورت رويال ثم تطور هذا الاتجاه نحو النحو العام.

٥ - أقسام المنطق

ينقسم المنطق عادة الى أقسام ثلاث (نظرية التصور، نظرية الحكم، نظرية الاستدلال)، وضع هذا التقسيم ارسطو نفسه، وقد خصص لكل مبحث من هذه المباحث كتاباً مستقلاً وقد سلك هذا التقسيم العصور الوسطى عند المدرسيين (المسيحيين والاسلاميين)، فقد انقسم المنطق عند المدرسيين الى هذه الاقسام الثلاث :- (منطق التصورات ويشمل مبحث الالفاظ ومنطق التصديق ويبحث القضايا ومنطق القياس ويشمل انواع الاقيسة المختلفة)، ويقوم هذا التقسيم على تقسيم عملياتنا العقلية الى ثلاثة اقسام :-

١- ادراك الاشياء المفردة التي يستخرج منها تصوراتنا.
٢- ادراك العلاقات بين حدين او تصورين او ارتباط فكرة بأخرى
٣- ومن القسمين الاول والثاني تكون تصديقاتنا اي المبحث الثالث

اذن المبحث الاول يقودنا الى التعريف والمبحث الثاني يقودنا الى الاحكام والمبحث الثالث يقودنا الى البرهان

اما المسلمين فنرى ابن سينا يقول : (ان كل معرفة او علم وهو تصور او تصديق، والتصور : هو العلم الاول ويكتسب بالحد، مثل تصورنا ماهية الانسان، فالتصور هو الوحدة الفكرية الاولى للعقل

ونرمز اليه بالتعريف ، اي ان التصور هو ادراك المفرد اذا كان له اسم ننطق به ، وتمثلنا هذا الاسم في الذهن ، كقولنا إنسان ، أو كقولنا : إفعل هذا ، فاننا اذا وقفنا على معنى هذا التخاطب فقد تصورنا ، اي تصورنا مفهوم الشيء الذي لا يوجد حقاً في الاعيان بل في العقل .

اما التصديق فهو تصور مصحوب بحكم سواء كان سلباً او ايجاباً ويكتسب بالقياس كتصديقنا مثلاً (بان لكل شيء مبدأ) - فهو فعل عقلي لانه هو الذي يستحصل في الذهن نسبة الصور المتصورة الى الأشياء انفسها ، من حيث ادراها مطابقة لها ، وقد اكد ابن سينا ان غاية علم المنطق ان يفيد الذهن معرفة هذين الأمرين ، أعني التصور والتصديق فحسب اما الوسيلة اليهما فهي مقدمات مرضية توصل الى معرفة المجهولين المطلوبين وتلك هي صناعة هذا العلم .

وقد تابع الاسلاميون ابن سينا في تقسيمه هذا فانقسمت امام المنطق عندهم الى التصور والتصديق ، والتصور هو حصول صورة شيء ما في الذهن فقط ، اما التصديق فهو حكم العقل بين حكمين متصورين بان أحدهما الأخر او ليس الاخر ، ثم الاعتقاد بحسب ذلك الحكم ، اي مطابقة هذا في الذهن للوجود الخارجي ، مثال ذلك اذا قلنا (الاثنان نصف الاربعة) وكل تصديق يتقدمه تصوران او اكثر ، والتصديق على العموم هو صلة بين التصورات ، اما الادلة التي نتوصل بها الى كل من التصور والتصديق ، فان الامر المؤلف من معلومات خاصة على هيئة خاصة مؤد الى التصور قولاً شارحاً ، فمنه حد ورسم والمؤلف من معلومات خاصة على هيئة خاصة يؤدي الى التصديق حجة ، فمنه قياس واستقراء وتمثيل وغيرها ، وقد حاول بعض المناطقة الغربيين ان يقيم تقسيماً يتوصل بهذا التقسيم ، اذ يقيم المنطق منه العمليات الفكرية : ١- الادراك ٢- الحكم ٣- الاستدلال

- هذا رسم تخطيطي يوضح اقسام المنطق عند ارسطو

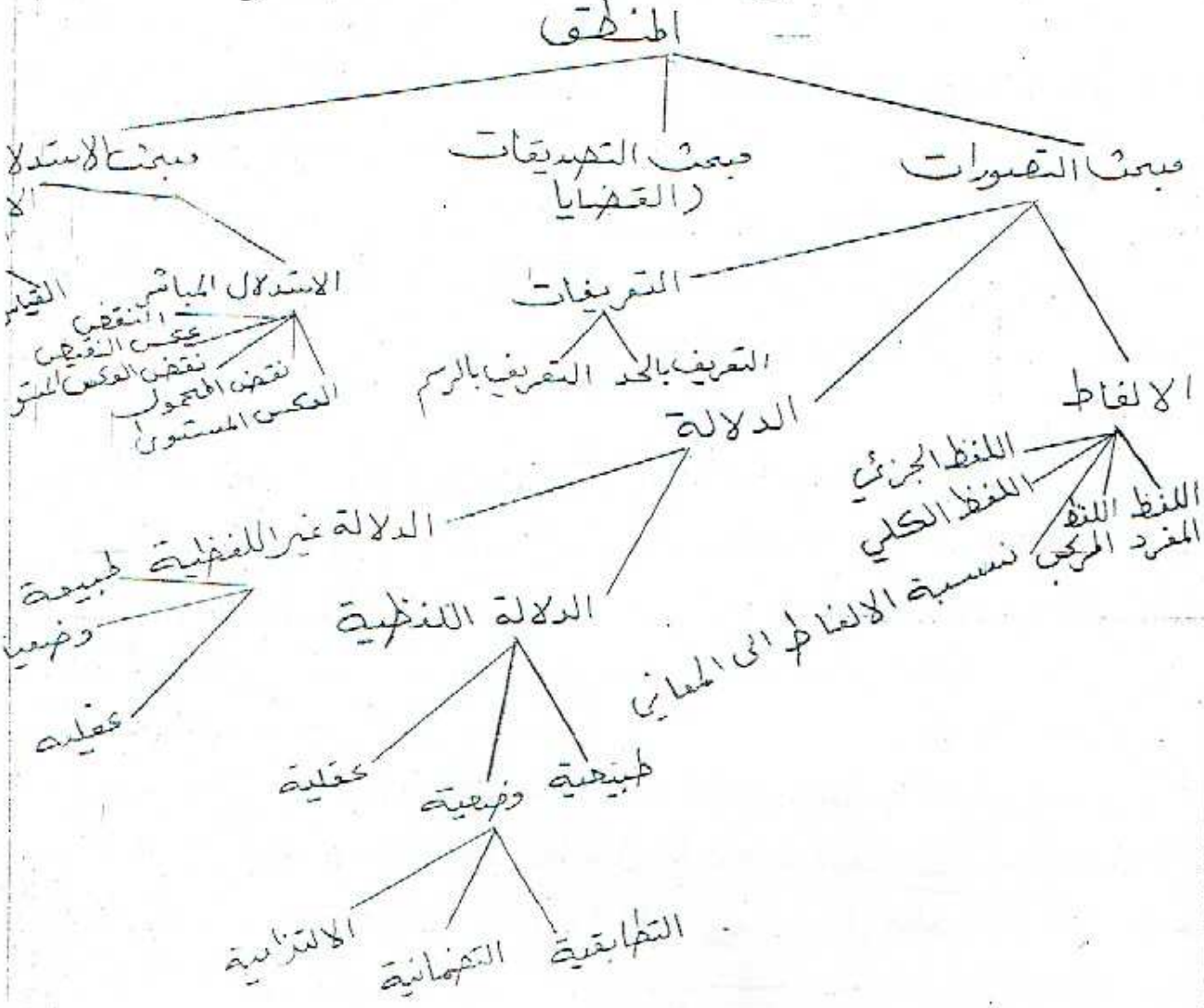

التصور ← الالفاظ
التصديق ← القضايا